برنامج فتح كلام

بين الأعمدة ...قضاة 16

تأمل رائع عن شخصية شمشون (قضاة 13 ل 16) ... كيف فرّط في سر قوته و نتايج كده ... و كيف تاب (بين الأعمدة) حتى نتعلّم منه التوبة

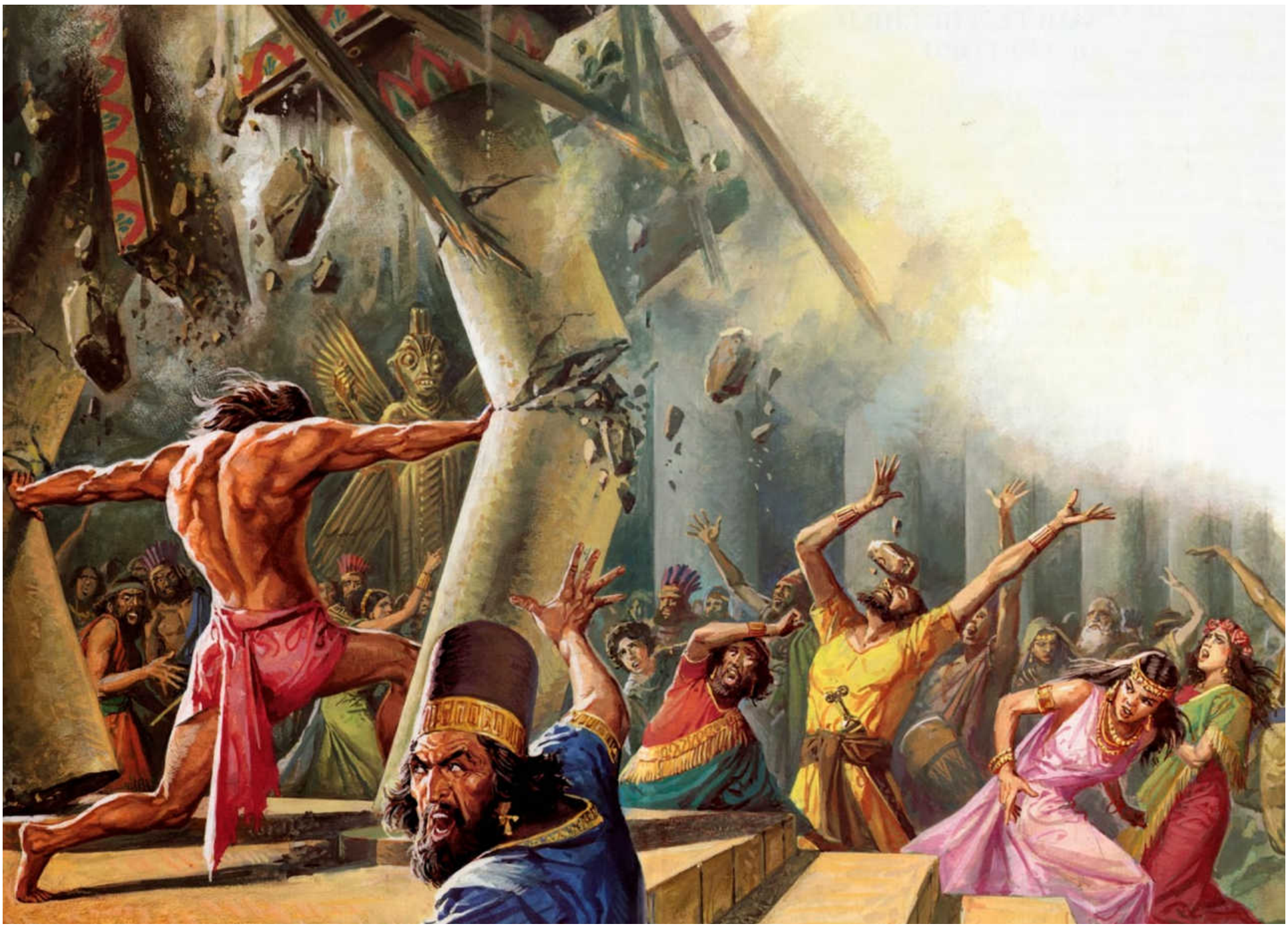

شمشون شخصية مشهورة جداً ... معروف بقوّته الخارقة ... لكن قصته الموجودة في سفر القضاة إصحاح 13 ل 16 مثال رائع للتوبة ... ... تعالوا نشوف إزاي

شرائين

ربنا و الشيطان بيدوّروا على الإنسان و عايزين يشتروه ... بس بطريقة مختلفة

- ربنا عايز يشتري الخاطي بأغلى تمن ... عايز يدّي الإنسان البعيد قيمة و يرجعه إليه ... يديه قيمة و حياة رائعة
- و الشيطان عايز يشتري أولاد الله الكويسين المؤثرين ... عايز يبعد الإنسان القريب من حضن ربنا و يسلب منه سر قوّته ...

- شمشون ... شخصية العالم كله عارفها ... ربنا عمل بيها أعمال عظيمة

- عمل ربنا معاه: شمشون ولد من عاقر ... و ربنا قوّاه و عمل به أعمال عظيمة ... كان لا يقهر مهما حاول أعداء ربنا يمسكوه ... بس كان عنده ضعف في حياته: علاقات خاطئة

- عمل الشيطان معاه: 5 أقطاب الفلسطينيين دفعوا كتير جداً لدليلة عشان توقّع شمشون و تعرف سر قوته عشان يربطوه (سعر ابن ربنا غالي و الشيطان مستعد يصرف كتير جداً عشان يذلّه و يربطه)

> ## الشيطان كستعد يصرف كتير
>
> فصعد إليها أقطاب الفلسطينيين وقالوا لها: "تملقيه وانظري بماذا قوته العظيمة, وبماذا نتمكن منه لكي نوثقه لإذلاله, فنعطيك كل واحد ألفا ومئة شاقل فضة"
>
> — قضاة 16 : 5

---

3 محاولات فاشلة

شمشون كان خاطئ و فيه ضعف في حياته ... لكن لسة مافرّطش في سر قوته ... كان فيه 3 محاولات فاشلة للإيقاع به:

- حبال طرية : خطايا شكلها حلو (لذات و شهوات) ... لكن لا تشبع قلوبنا زي محبة الله

- حبال جديدة اختراعات خطايا جديدة ... صورة حديدة لنفس الخطايا (شهوة الجسد و شهوة العين و تعظم المعيشة) بعد شوية هاتقدم ... الوحيد الأبدي الأزلي هو ربنا

- ضفر خصل الشعر العالم شغلنا عن ربنا و بيحاول يربطنا فيه بحيث مانلاقيش وقت لربنا ... لكن طول ما احنا مافرّطناش في العلاقة مع ربنا مش هنضعف

تفريط في سر القوة

كل اللي فات كان خطايا لكن قدر يتوب و يرجع عنها
... لكن مع الإلحاح (الشيطان لحوح جداً): قال لها سر قوته (عهد النذر بينه و بين ربنا)

> ولما كانت تضايقه بكلامها كل يوم وألحت عليه, ضاقت نفسه إلى الموت, فكشف لها كل قلبه, وقال لها: "لم يعل موسى رأسي لأني نذير الله من بطن أمي, فإن حلقت تفارقني قوتي وأضعف وأصير كأحد الناس"
>
> — قضاة 16 : 16 و 17

شمشون ما أخدش باله إنه المرة دي فرّط و احتقر و استهان بالحياة الروحية و العلاقة مع ربنا
... حاول ينتفض (يرجع لربنا و يتوب) زي كل مرة لكن كان صعب المرة دي

---

5 نتايج للتفريط

> فأخذه الفلسطينيون وقلعوا عينيه, ونزلوا به إلى غزة وأوثقوه بسلاسل نحاس. وكان يطحن في بيت السجن
>
> — قضاة 16 : 21

1. أخذوه : مبقاش قادر يرجع ... رغم إرادته

2. ربطوه بسلاسل : مفيش حرية و انطلاق زي الأول (فكري مش قادر يروح لربنا)
3. قلعوا عينيه : فقد بصيرته الروحية (الشيطان عماه عن رؤية الله) ... بقت كل حاجة في نظره سوداء
4. أخدوه غزة : المكان اللي انتصر فيه قبل كده ... مبقاش قادر ينتصر فيه ... ذل
5. كان بيطحن في بيت السجن : زي البهائم التي تباد

حفلة في بيت داجون

> وأما أقطاب الفلسطينيين فاجتمعوا ليذبحوا ذبيحة عظيمة لداجون إلههم ويفرحوا, وقالوا: "قد دفع إلهنا ليدنا شمشون عدونا" ... وكان لما طابت قلوبهم أنهم قالوا: "ادعوا شمشون ليلعب لنا". فدعوا شمشون من بيت السجن, فلعب أمامهم. وأوقفوه بين الأعمدة.
>
> — قضاة 16 : 23 و 25

أخدوه بيت داجون (إله وثني) يذلّوه و يرقص لهم غصب عنه (إيقاع العالم صعب و القوانين اتغيّرت ... بس هل لازم نمشي بطريقته و نرقص معاه؟ ماينفعش) ... و أكيد مكانش مبسوط رغم المنظر من برة رقص (زي رقصة الموت اللي للطير المذبوح ... باين عليه بيرقص لكن هو مكسور و حزين) ... عمر البعد عن ربنا ما يبسط مهما كان منظرك من برة

---

4 خطوات التوبة

> فقال شمشون للغلام الماسك بيده: "دعني ألمس الأعمدة التي البيت قائم عليها لأستند عليها"... فدعا شمشون الرب وقال: "يا سيدي الرب, اذكرني وشددني يا الله هذه المرة فقط, فأنتقم نقمة واحدة عن عيني من الفلسطينيين". وقبض شمشون على العمودين المتوسطين اللذين كان البيت قائما عليهما, واستند عليهما الواحد بيمينه والآخر بيساره. وقال شمشون: "لتمت نفسي مع الفلسطينيين". وانحنى بقوة فسقط البيت على الأقطاب وعلى كل الشعب الذي فيه
>
> — قضاة 16 : 26 و 28 ل 30

شمشون لحق نفسه و أخذ 4 خطوات للتوبة

1. لمس العمودين اللي في النص : المس الخطية الأساسية الداخلية اللي في حياتك (مش الخطايا الفرعية الجانبية الشكلية) ... دي اللي توب عنها
2. دعى الله و صلّى : صلاة من القلب ... قول اللي جواك ... مش لازم طريقة تقليدية, المهم تكون حقيقية مش مصطنعة
3. قبض على العمودين : احسم مواقفك مع الخطية (كأنك بتقبض على حرامي) ... خد قرار حاسم: ماترجعش تاني تعملها
4. انحنى : اتكسف و تواضع من خطاياك قدام الله ... ربنا بيحب المنسحق و يلتفت للمتواضع

كل ده مايوصّلش من غير نعمة ربنا ... لكن شمشون كان عنده إيمان و ثقة في ربنا ... ربنا أيّده و سقط عمل الشيطان ... وشمشون مات لكنه تاب في الآخر و رجع لمشيئة ربنا (له الحياة الجديدة)

ممكن يكون الشيطان بنى في حياتنا هيكل زي بتاع داجون (خطية معينة: خوف / شك / شهوة ...).
ماينفعش أعيش فيه, أنا ابن ربنا.
ركز على الأعمدة (الخطية الأساسية) ... خد موقف حاسم و توب عنها

نرحب جداً بكل الوعظات سواء اللي متسجلة لخدام في الكنيسة أو أي وعظة انت سمعتها و حابب تشاركها مع إخواتك ... لو سمعت وعظة حلوة تفيد الشمامسة من أي مرحلة عمرية ابعت لنا